

# مسلمو أمريكا يحتجون على مشروع قانون يمنع الحجاب بالصور الرسمية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

09/03/2009

أثار مشروع قانون تقدّم به نواب أمريكيون اعتراض منظمات ونشطاء إسلاميين في البلاد، لاعتبارهم أن الاقتراح الذي يطلب حظر ظهور المسلمة بالحجاب في صور القيادة وبطاقات الهوية "مخالفاً للدستور".

وكان عضو بمجلس النواب في ولاية مينيسوتا الأمريكية ستيف غوتوالت تقدّم بمشروع قانون يحظر ارتداء غطاء الرأس في الصور الرسمية، ويأتي هذا التحرك بعد إقرار مجلس النواب في ولاية أوكلاهوما الأمريكية الاثنين 2 مارس/آذار الجاري مشروع قانون، رقم 1645، يحظر ارتداء غطاء الرأس في صور رخصة القيادة وبطاقات الهوية. ورغم أن القانون الجديد يستثني من الحظر من يرتدون غطاء الرأس لأسباب طبية، فإن هذا الاستثناء لم يشمل الأشخاص الذين يرتدون غطاء الرأس لأسباب دينية مثل المحجبات، أو بعض الطوائف الدينية التي يرتدي أفرادها غطاء للرأس مثل السيخ وبعض الطوائف في المسيحية واليهودية.

وفي بيان حصلت عليه وكالة أنباء أمريكا إن أرابيك، أمس الأربعاء 4-3-2009، وصف مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية "كير" مشروع القانون الذي أقرّه مجلس النواب في أوكلاهوما والمقدم إلى مجلس النواب بولاية مينيسوتا بأنه يمثل "انتهاكاً للتعديل الأول من الدستور" الذي يكفل الحقوق والحريات في التعبير وممارسة الشعائر الدينية وارتداء أي ملابس تتعلق بالمعتقدات.

واعتبرت "كير" أنه من المستغرب استثناء القانون للأشخاص "الذين يرتدون أغطية الرأس لأسباب طبية" في حين أخفق في توفير الحق نفسه للأشخاص الذين يرتدونه لممارسة حقهم الدستورياً في ممارسة دينهم".

وقالت مديرة الحقوق المدنية في "كير" بولاية مينيسوتا تانيز إسلام "لن يتأثر المسلمون وحدهم في ولاية مينيسوتا بهذا التشريع، بل سوف يؤثر سلباً في الحريات الدينية لمعتنقي السيخ واليهودية والكاثوليكية والطوائف الدينية الأخرى الذين يرتدون أغطية للرأس".

وتساءلت ما إذا كان القانون سوف يتضمن أيضاً وجود ضباط ميدانيين لتنفيذ القانون "بالقوة" وإجبار المرأة المسلمة على نزع حجابها.

ويتوقع أن تلتقي قيادات إسلامية أمريكية في مقر كونغرس ولاية مينيسوتا، مع مشرعي الولاية في 10 مارس/آذار الجاري، لمناقشة مشروع القانون وغيره من القضايا التي تهم مسلمي الولاية، وقالت المنظمة الإسلامية إنها اتصلت بالنائب ستيف غوتوالت، الذي تقدم بمشروع القانون، لترتيب لقاء من أجل مناقشة القانون وتأثيره "السلبى" في الحقوق الدستورية للمجموعات الدينية في الولاية.

ومن المقرر أيضاً أن يحتشد مسلمو الولاية أمام مقر الكونغرس، ويلتقي ممثلون عنهم في لقاءات منفردة بالمشرعين لمناقشة تأثير مشروع القانون في المسلمين، ويشارك في الحدث بالإضافة إلى منظمة كير، المركز الإسلامي في مينيسوتا، وجمعية المسلمين الأمريكيين في الولاية.